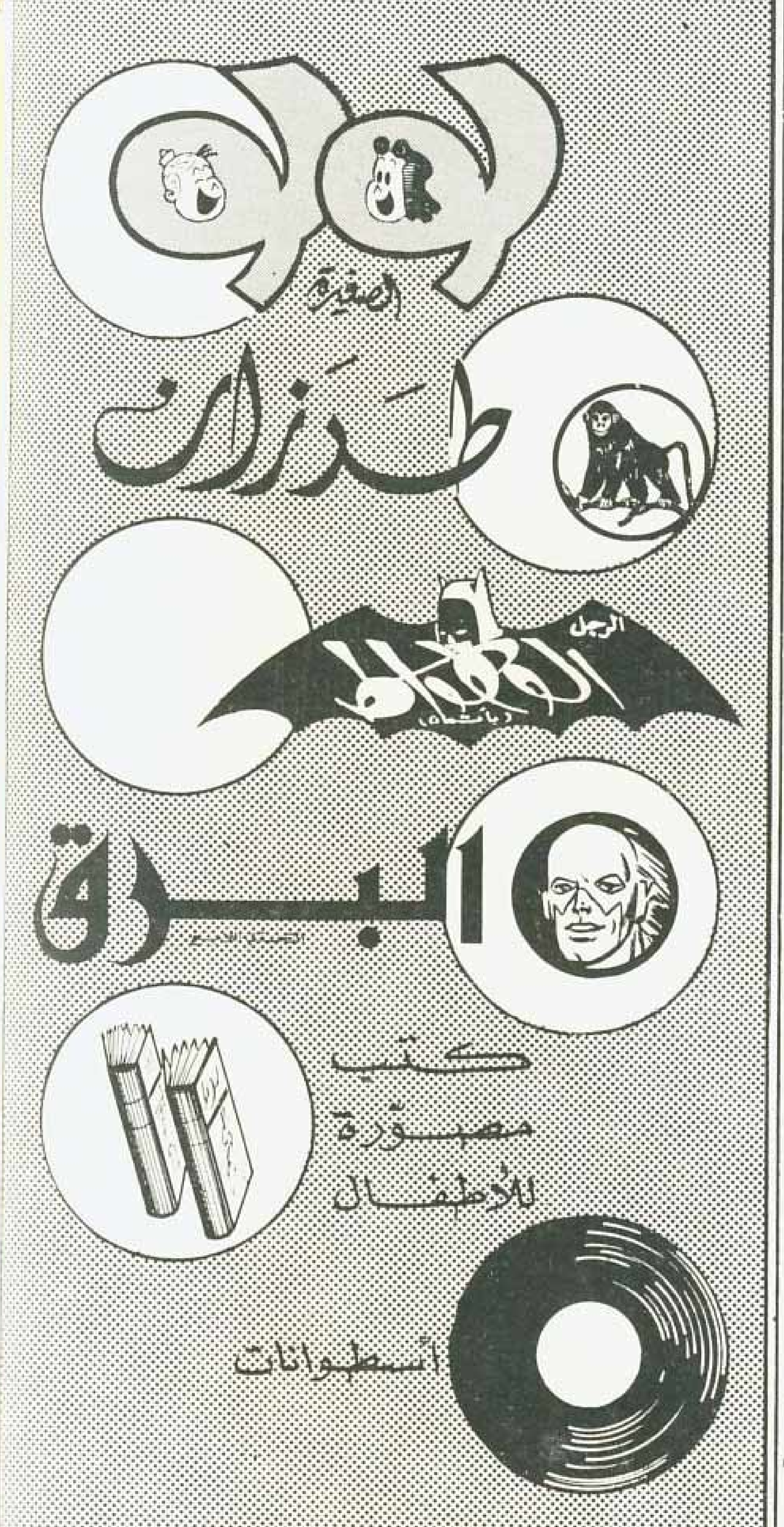




كل خميس لتسلية الجميع

سرّ
والد
نديم
حلمي

Scan By
MAN



سوبرمان
البطل الجبار
مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : انسي الحاج

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
الرسم : جيرار دهان

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. — العراق : ٥٠ فلسا — الاردن : ٥٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١ ريال — البحرين وقطر : ١ روبية — الكويت : ٨٠ فلسا — السودان : ٦ قروش — الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما — الجزائر — فرنك جديد — تونس : ٧٥ مليما تونسيا — المغرب : ١ درهم .

الاشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. الستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. — الاردن : ٢٫٥٠٠ دينار — العراق : ٢٫٥٠٠ دينار — المملكة العربية السعودية : ٤٠ ريال — الكويت — ٣ دينار — قطر والبحرين : ٤٠ روبية — ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شارع الحمراء - بناية عساف - بيروت
تلفون : ٢٩٣٠٦٦ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

طبعت في المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل

نديم زميل سوبرمان

مسكين "نديم" ... إنه يضحّي بعمله ... وبصديقته... ومع ذلك فهو يرفض مغادرة سجنه!

أنظر إلى تلك الخائنة
أنا مسجون يا "سوبرمان"
بينما أشاهد على
راصدي صديقتي تتمتع
بأسعد الأوقات!!

من هذا الرجل ذو الشعر الطويل ؟ هل تصدّق أنه "نديم حلمي" ؟ لماذا أقفل على نفسه في تلك الحجرة الزجاجية ، وابتعد عن العالم ؟ إليك قصة مثيرة من جميع نواحيها ...

"سرّ والد نديم حلمي"







في حجرة تحت المنزل الفخم...
جئت كي أراك يا "نديم"!
أنا سعيد برؤيتك يا أبي... العزلة تضايقني أكثر مما تصوّرت !!
إبني... سجين كالمجرمين... كم أقدّر لك هذه التضحية !!
ألست والدي ؟ والدي الذي ظننته ميتاً...
" أخبرني يا والدي أين كنت طيلة السنوات الماضية. كنت صغيراً عندما سقط بنا القطار في النهر، وقد ظننت أنك وأمي قد لاقيتما حتفكما..."
" لا أذكر تماماً تفاصيل الحادث... ولكن أظن التيار جرفني وحقيبتي أيضاً..."
من أنا وأين أنا ؟؟ هل هذه حقيبتي ؟
ولهول الصدمة فقدت ذاكرتي... فجلت البلاد تائهاً لسنوات عديدة، وأخيراً عملت بالحفريات !
فعلت ذلك بصورة غريزية، إذ أن علم الحفريات هو اختصاصك !!


"وذات يوم عادت إليّ ذاكرتي ... وكان ذلك في هيكل هندي قديم ..."
أشعر بصداع أليم ... ولا أعلم ما الذي جاء بي إلى هنا ... من أنا ؟
سأنظر في محتويات حقيبتي !!
"وجدت فيها عدداً من التذكارات ..."
آه ... هذه يومياتي مدوّنة ... إسمي "رشيد حلمي" ... وهذه صورة إبني "نديم" الذي أضعته !!
"في تلك اللحظة هاجمني مجهول ..."
هذا هو الرجل الذي حسبناه قد مات ... فهو سبب الكارثة التي حلّت بنا !!
جرّه إلى الخارج ليرى بعينه جرمه !!
جشعك في الحصول على الذهب زعزع الهيكل فسقطت حجارته وقتلت مئات من الضحايا !!
أنا لست السبب ... لابدّ أن زلزال قوي قد زعزع المبنى !!

"عند ذلك رأى زعيم القوم صورتك ..."





"وبأعجوبة نجوت من الموت ..."

وكن عليك أن تعتزل أنت أو إبنك مدة خمس سنوات ! ولا تأكل سوى القليل من الطعام !

نعم ... أوافق على ذلك !!

خذ الكنز فلا قيمة له عندنا ... تذكر العزلة وقلة الطعام وإلّا وقعت عليك اللعنة !!

سأذكر كل شيء !!

"رجعت وبجوزتي ثروة طائلة، فاشتريت هذا المنزل الفخم في "فور" حيث وجدتك ثانية ... ثم بدأت بقضاء سنوات العزلة ..."

مضى عليك يا سيّدي ثلاث سنوات ... ماهي غايتك ؟

لا تزعجني بالأسئلة !!

"بعد مضيّ أربع سنوات ..."

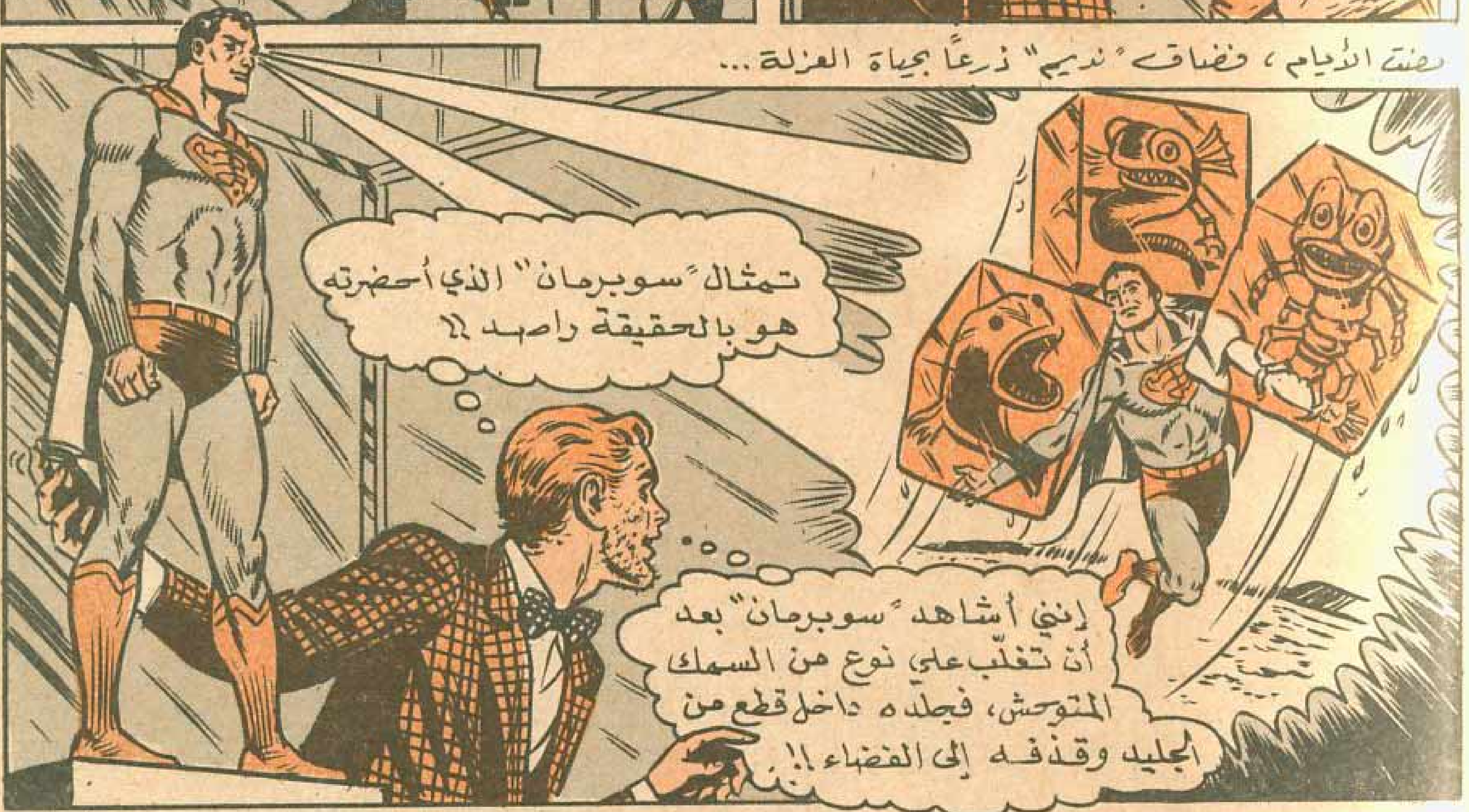
قلبك بحاجة إلى العناية يا سيّد حلمي ... يجب أن تعيش حياة طبيعية وإلّا مت !!

حاولت ألّا أزعج ابني ولكنني بحاجة إليه الآن !!





مضت الأيام، وضاق "نديم" ذرعًا بحياة العزلة...



مضت الأيام... يحاول "نديم" في خلالها أن يشغل ذهنه..!



واجه "نديم" مشاكل أخرى...




ذات يوم جاءت "رندا" لزيارة "نديم"...
الجميع يتساءلون عن عزلتك ... هل أجري معك مقابلة ؟
آسف يا "رندا" ... لن أفشي بسري لأحد !!


وعندما جاءت "سامية" صديقة "نديم"...
ماذا فعلوا بك يا "نديم" ؟ (تبكي)
أنا مشتاقة لك !!
لا تضيّعي وقتك سدى يا حبيبتي ... قرأت في كتاب "التقويم السنوي" أنه يوجد في كل عام ٢،٣١٥،٥٠١ عازبًا ... إغتنمي الفرصة يا "سامية" ... فأنا سعيد هنا .. ها! ها!
التقويم السنوي
إضحك يا "نديم" ما استطعت ... محنتك ستشتد في الجزء الثاني ...

تعرّف على سيلان موطن الشاي الممتاز

واربــح



الشاي شجيرات صغيرة تزرع في سيلان جزيرة الشاي الفاخر . تقطف الاوراق من اعلى الشجيرات الخضراء وتجفف ثم تقطع وتعبأ في علب الشاي . اشرب الشاي السيلاني مع الحليب والسكر . فهو شراب صحي ، منشط ، ولذيذ .

اربح احدى هذه الجوائز مع الشاي السيلاني :
٧ ترانزستورات طوشيبا ، ٧ ساعات ذهبية تايمكس ، ١٧ قلم حبر باركر ، ٧ آلات تصوير كوداك — ومئات من جوائز الترضية .

١ — اكتب اسمين من ماركات الشاي السيلاني : (١)
(٢)

٢ — اقطع قسما من غلاف علبة من أي نوع من أنواع الشاي السيلاني وارسلها لنا مع هذه القسيمة على العنوان التالي : **المطبوعات المصورة ، الشاي السيلاني ، ص. ب. ٤٩٩٦ ، بيروت .**

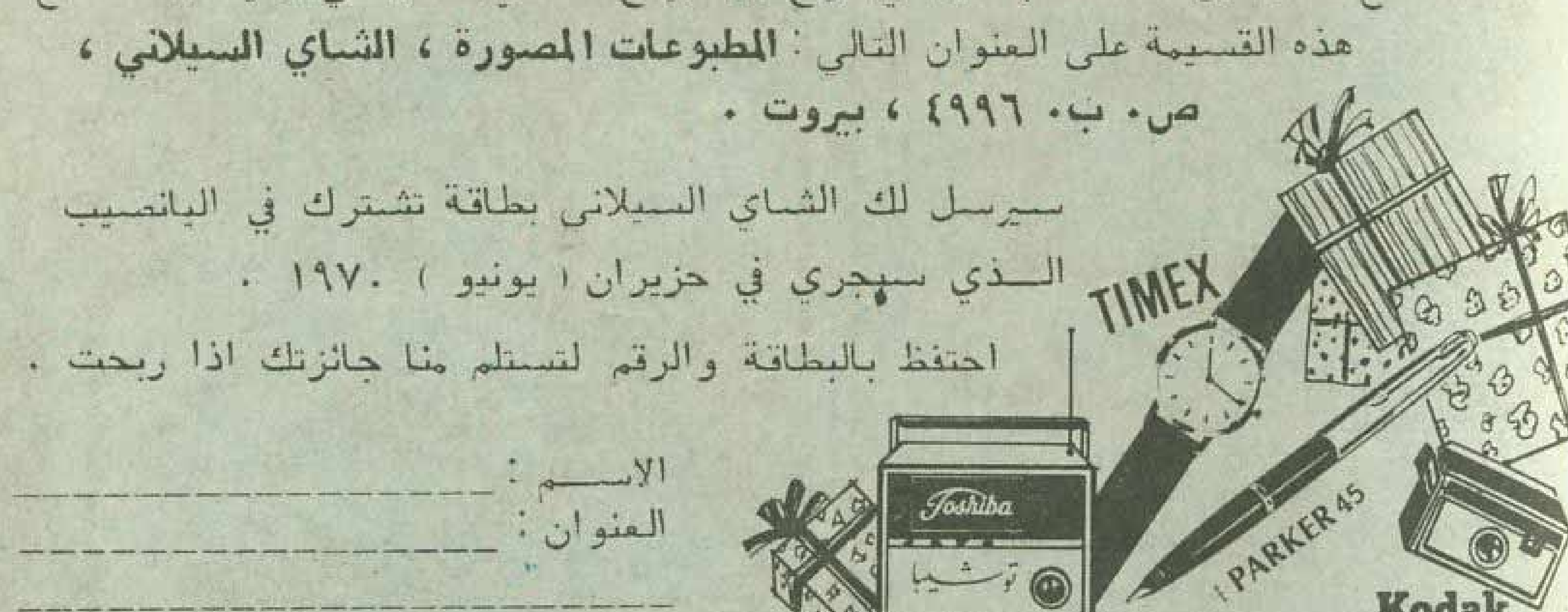
سيرسل لك الشاي السيلاني بطاقة تشترك في اليانصيب الذي سيجري في حزيران (يونيو) ١٩٧٠ .

احتفظ بالبطاقة والرقم لتستلم منا جائزتك اذا ربحت .

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

____




الجزء الثاني
سنة كاملة من العزلة
إعترف "نديم" بسرّ عزلته فقط لشخص واحد... "سوبرمان".
جئتك بعريضة وقّعها ألوف من معجبيك وهم يرجونك أن تترك العزلة !!
مستحيل ... فلقد وعدت أبي بالبقاء !
بعد أيام أشعل "نديم" راصده ...
هه ؟ "سامية" ترافق شابًا أنيقًا... لماذا شجّعتها على اللهو ؟
هل نسيتني بهذه السرعة يا حبيبتي ؟
في تلك اللحظة...
تعطّل الراصد... آه... أردت أن أراقبها طيلة السهرة !
وهكذا القلق بدأ يزداد...
لا أستطيع الإحتمال اكثر يا أبي... أخرجني !!
ألم تجبرني أن أعدك أن لا أطلق سراحك مهما رجوتني ؟ لم يبقَ لك إلاّ بضعة أشهر !!
وأخيرًا رضخ "نديم" لحياة العزلة ...
أهلاً وسهلاً يا "سوبرمان".. أخبرني عمّا يحدث في الخارج !!
صحتك بخير على ما يبدو يا "نديم" !
المسكين... كيف أخبره عن حقيقة مظهره ؟
في تلك اللحظة...
جئتك بعشائك يا "نديم" !
هه ؟ هذا الطعام بالكاد يكفي طفلاً !!

في تلك اللحظة ...

أصبت يا "سوبرمان" ولذلك جئت بعشائي لأقدمه إلى "نديم" !!

لقد أسأت إليك يا ابني ... أخرج الآن ودعني آخذ مكانك !!

مستحيل !

لماذا يا "نديم" ؟

لأنه مريض ... وإذا امتنعت أنا عن إكمال المدة المعينة ستقع لعنة "كولولان" على أبي !!

ماذا يمكنني أن أقول ؟

عندما انصرف الوالد ...

تصرفت بنبل كالأبطال، ولكن الحقيقة عكس ذلك فلقد سئمت هذا المكان !

مهلاً يا "نديم" ... لقد أتلفت هذا الكتاب الثمين !

التقويم السنوي

آه ... أتلفت الصفحة التي تذكر كارثات مدينة "المكسيك" ... ولكن لا بأس فقد حفظتها جميعها غيبًا ! وسأعددها لك، منذ ست سنوات هبت ثلاثة أعاصير وخمس هزات أرضية وبعدها بسنة سبعة أعاصير وثلاثة فيضانات، ولم يحدث أي هزة ...

سأتركك الآن يا "نديم" وأذهب في مهمة !!

هه ؟ لقد تركني لأنه سئم من حديثي ... ومن يلومه ؟

يا "نديم" ... العزلة قد أثرت على عقلك !!



بعد قليل ...
نَديم"... لقد اكتشفت أنني لست والدك !!
ماذا ؟ هل جننت أنت أيضاً ؟
صدّقني... أنا "هال" صديق والدك... الآن فقط استعدت ذاكرتي، والفضل يرجع لسوبرمان"!
"لقد شك "سوبرمان" بأمري، فنوّمني تنويماً مغناطيسياً... ثم ..."
إنني أصوّب هذا الجهاز على خلايا الذاكرة في دماغك... سترجع الآن إلى زمن رحلتك الأخيرة !!
نعم... تذكرت كل شيء الآن !!
"كان "رشيد حلمي" زميلي بالحفريات في المكسيك وكان يكلمني عنك باستمرار..."
هذه صورة إبني الذي كان معنا في حادثة القطار التي قتلت فيها زوجتي، وجرفت أنا في النهر، وعندما وجدت طريق الرجوع كان ابني قد وضع في الميتم!
ولم ينجح والدك بالعثور عليك، بالرغم من الجهد الذي بذله !
لقد عشت مع عائلة في منطقة جبلية نائية!
"ولكن... أخيراً استطاع والدك أن يهتدي عليك..."
بلغني خبر سعيد يا "هال"... لقد وجدت إبني، وهو يعمل الآن محرراً في "حور"... سأزوره حالما ننتهي من عملنا !!
أهنئك !!


ولكن في اليوم التالي اكتشفنا هيكلاً جديداً ...
هذه الرسوم تعني أن كنوز "كولولان" مدفونة تحت هذا المدخل ... غداً نبدأ بالحفر !!
أعدّ أنت المخيم يا "هال" وأنا سأذهب لأبحث عن الماء
وعندما رجعت سمعت خفية أحد الكهنة يهدد أباك ...
إياك أن تمسّ هذا الهيكل آمرك بالرحيل غداً عند الفجر !!
آه ... بدأت متاعبنا !!
تسلّق والدك إلى أعلى الهرم ... وبعد قليل سمعت صوت صراخه ...
آه
مسكين "رشيد" ... لقد انزلقت رجله فسقط !
عند طلوع الشمس ...
ما رأيك أن نستخدم الديناميت لهدم المدخل ؟
ربما خاف السكان من صوت الإنفجار ... سأحاول العثور على مدخل آخر !!
سأشعل الديناميت كي أصل إلى الكنز المدفون !!


"أظنني أثقلت عيار الديناميت ...
فكان الإنفجار قويًا ..."
كراش
وفي اللحظة التالية وجدت نفسي في حجرة الكنز، وقد أصابني
أشعر بالدوار... ماذا أفعل هنا ؟؟
أظن هذه حقيبتي سأنظر إلى محتوياتها علّني أهتدي إلى حلّ !!
أثر عليّ الإنفجار فأفقدني ذاكرتي ... وعند ذلك ظننت أن يوميّات أبيك هي يومياتي وأنك أنت إبني !!
إذن ... ليس لي أب !!
يعتقد "سوبرمان" أن اللعنة التي أخشاها ليست سوى خيال ... أنا حرّ الآن ... وأنت أيضًا يا "نديم" !!
كراش



ما الذي أثار شكوكك يا "سوبرمان" بخصوص هذه القصة؟
عندما سردت لي الكارثات التي حفظتها غيبًا... صممت أن أحقق فيما إذا كنت مخطئًا أم لا، وبالتالي حققت بقصة "هال راند"!!
آسف يا "نديم" على الحزن الذي سببته لك... لقد اخلصت لي أكثر من ابني الحقيقي!!
كم تمنيت في الماضي أن أجد والدي الحقيقي، وقد عرفت الآن ماذا حدث له!

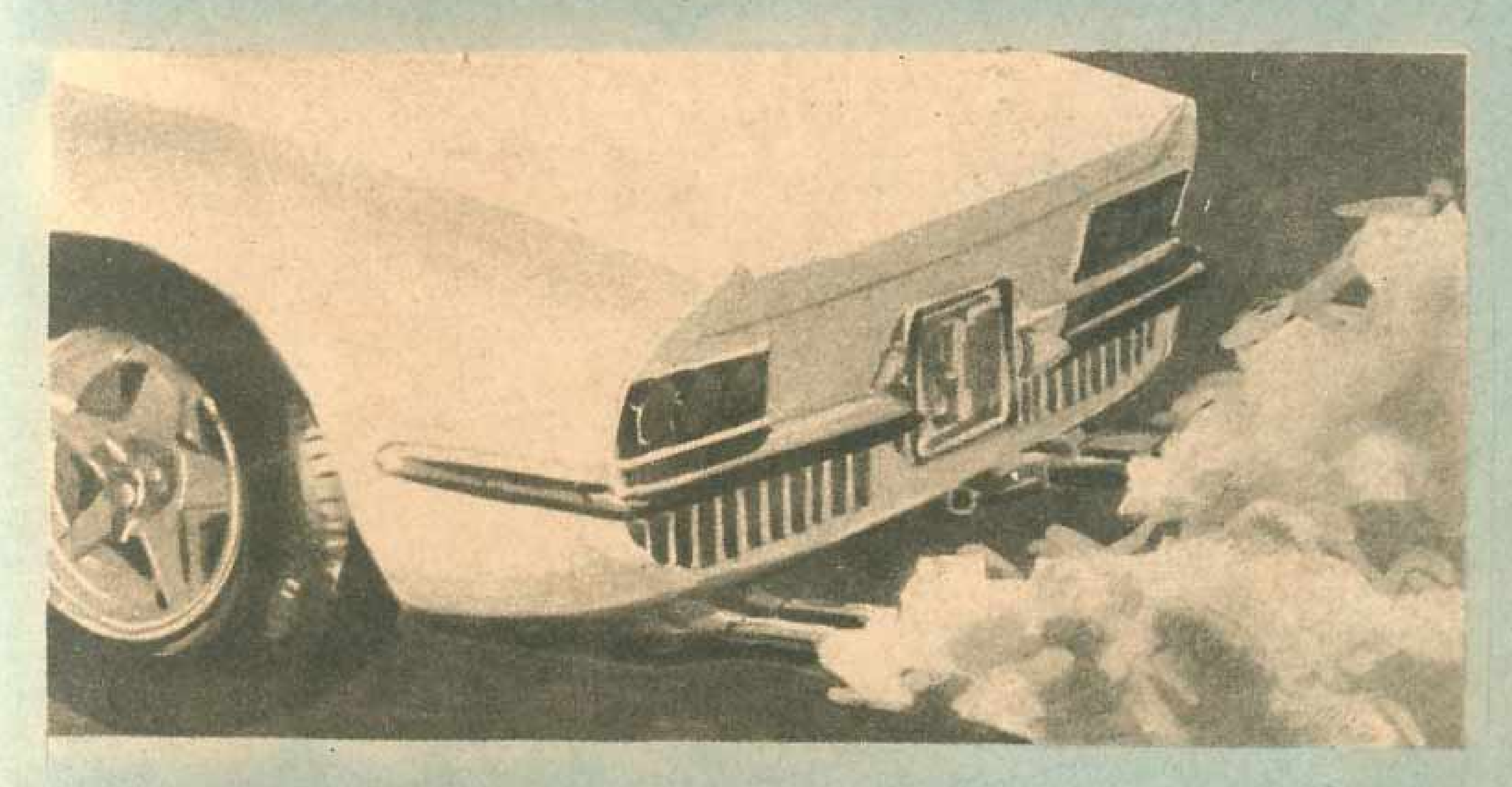


سأعوض لك خسارتك يا "نديم"... دعني أتبناك، فأنا أحبك مثل ابني!!
هه! لا بأس... يا أبي!!



وهكذا انتهت مغامرة "نديم" بالسعادة والهناء...
ياي! لم أر في حياتي أكبر من هذه السمكة... حظك سعيد يا ابني!
حظي سعيد بوجود الوالد الذي تمنيت أن الاقيه!!
النهاية

إختبر معلوماتك !

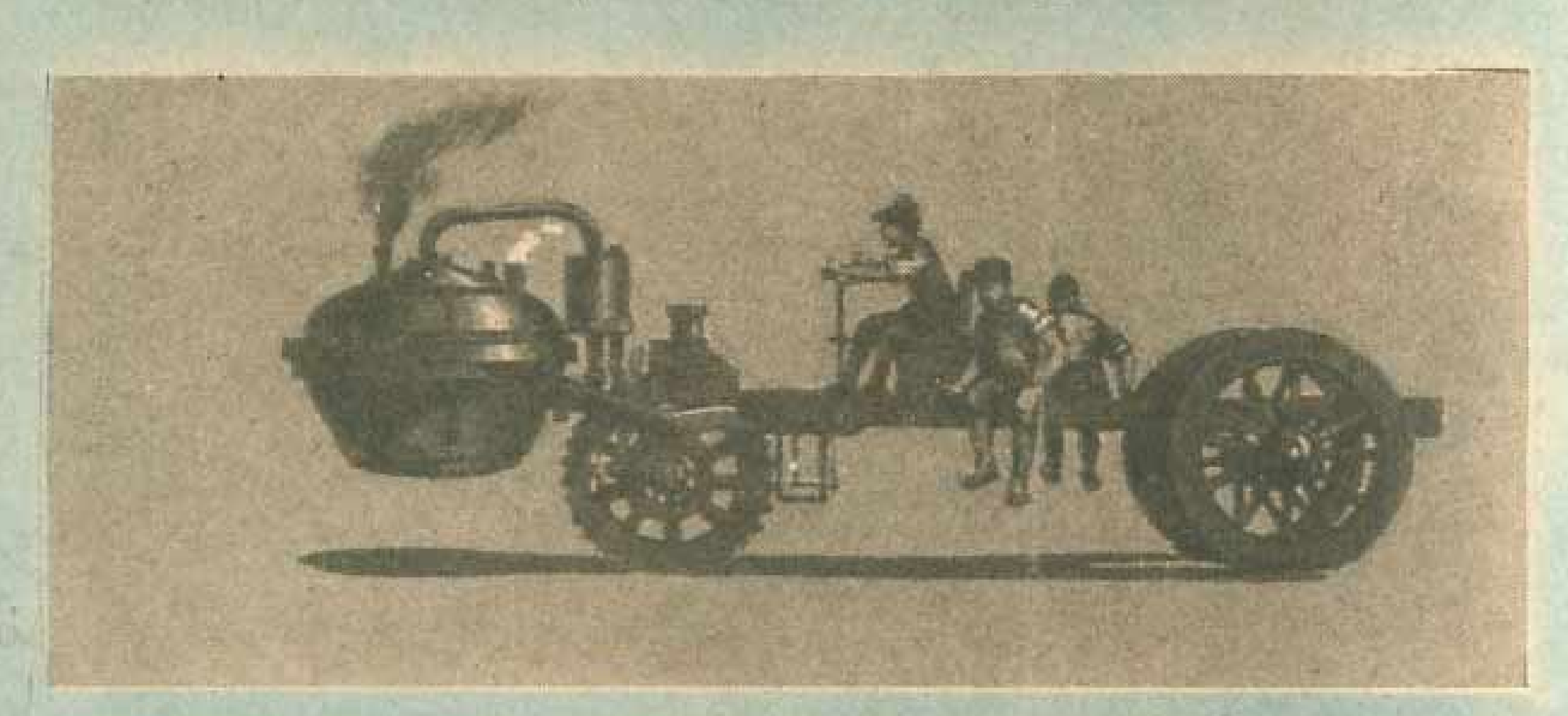


تبلغ كمية الوقود غير المحترقة التي تنفثها محركات السيارات في لوس انجلوس بالولايات المتحدة في ٢٤ ساعة زهاء الفطن تمتزج بالهواء الذي يتنشقه الناس يضاف اليها ٥٠ طنا من غبار المطاط التي تنفصل عن اطارات السيارات .



البحر الميت يقع في فلسطين ... مياهه مالحة ومعدنية بحيث لا يمكن لاي نوع من المخلوقات أن تعيش فيه ، ولا النباتات أن تنمو على ضفافه ... ولشدة ثقل مياهه يستطيع الجسم البشري أن يطفو على وجهه دون أي جهد .

أول عربــه تسير بقوة البخار اخترعهـا فرنسي يدعـى غوينو • اذ صمم عربة ذات ثلاث عجلات تعـمل بقـوة البخار لنقل المدافع الثقيلة • ولكن لم يلبث ان أوقف انتاجها أثر كارثة مفجعة • وانتشر استعمال القوة البخارية لعربات تسير على خـط حديدي • وأول من صنع هـذه العربات انكليزي يدعى جورج ستيفنس في العام ١٨٢٥ •




الحسناء الجبّارة
هناك "الجبارة" تتدخل في أمورنا... يا لها من مزعجة !!
ولكنني أنقذت مركبتيكما من الاصطدام!
لسنا بحاجة إليك... إرجعي إلى بلادك!
معظم الفتيات يفضلن الرجال الأقوياء، لأنهن يشعرن بحمايتهم لهن... ولكن ماذا بخصوص "الحسناء الجبارة"؟ هل يمكنها أن تجد فتى يناسبها بقواه؟؟ وبالفعل وجدت ضالتها ذات يوم ولكنه من أبناء كوكب يكرهها سكانه... إنه كوكب...
أعداء النساء
الرجال هنا يكرهونك لأنك امرأة... اتركي لي الأعمال... أنا البطل "فولار"!!


في غرفة النوم ... في الكلية الوطنية ...
أنظري ماذا فعلنا أنا وجان "يا "ريما"!
حصلنا على دعوتين بواسطة الدماغ الالكتروني!
ما أسعدكما!
تتساءل رفيقاتي دائماً لماذا لا أستعين بالجهاز الالكتروني للحصول على رفيق مناسب والسبب هو أن شخصية "ريما"...
... تختلف عن شخصية "الحسناء الجبارة"!!
في عطلة الأسبوع
ما أسعد "جان" و"باكي" مع رفيقيهما المناسبين ... أنا جبارة ومن الصعب أن أجد رفيقاً يناسبني بقوته وصفاته!!
فجأة خطرت لها فكرة ...
لماذا لا أبحث عن رفيق جبار خارج الكرة الأرضية!
وبلحظة كانت "الجبارة" في طريقها ...
لا فائدة من الجهاز الالكتروني في الكلية ... سأستعين بجهاز "سوبرمان"!!
داخل القلعة العظيمة ...
يحتفظ "سوبرمان" بسجلات الأبطال المختلفة، ربما كان بينهم من يناسبني!!



بسرعة أعددت الجهاز كي يأتيني بالجواب !!
بدأ الجهاز بالعمل ...
المميزات التي طلبتها نادرة، وقد يكون فتى أحلامي، في عالم الأحلام فقط !!
ماذا تفعلين أيتها الجبارة ؟
شرحت الجبارة لسوبرمان غايتها ...
استعمال الجهاز بهذه الطريقة لن يجديك نفعاً !!
الفتى المناسب للحسناء الجبارة!
أنظر ... قريباً يظهر لنا الجواب !!
الإسم : فولار
شخصيته الثانية : رين
كوكبه : تورما
"فولار" ؟ ما أجمله ... إن جهازك مدهش يا "سوبرمان" !!
تذكري أن الظواهر تخدع أحياناً ... وجهازي ليس سوى آلة ... إياك أن تقعي في ورطة!
أنا راشدة الآن يا "سوبرمان" فلا خوف عليّ، سأذهب إلى "تورما" وأحقق بالأمر !!


سأرجع في بداية الأسبوع... "ريما" الآلية ستحل محلي في الكلية !!
إنتبهي يا "جبّارة"، أتمنّى لك خيرًا !!
لقد زرت كوكب "تورما"... ولا أعتقد أن أحد من سكانه يليق بالجبّارة، ولكن دعها ترى ذلك بعينها !!
ثم... عبر الفضاء الشاسع...
هناك "تورما"... علّني أجد الرفيق الذي يحقق أحلامي !
قريبًا...
يختلف هذا الكوكب عن الأرض، ماهذه السحابة الحمراء الحارّة ؟
لقد أثرت على ناطحة السحاب !
فبدأت تميل من شدّة الحرارة... إذا سقطت سيموت عدد من الناس !!
سأنفخ بقوة وأبعد السحابة !!



فجأة، حدث مالم يكن في الحسبان...
يا إلهي! من أين هذه الأشعة الزرقاء، لقد صقعت المبنى المائل!
آه... هناك بطلي!
مرحبًا... هل أنت "فولار"؟
نعم... ولكن من أنتِ؟
أنا "الحسناء الجبّارة" من الكرة الأرضية... رأيت أثناء جولتي السحابة الخطرة بنظري الخارق!
مدهش... أما أنا فأملك القوى المغناطيسية التي تطلق أشعة التصقيع!
تعالي معي مادمت في "تورما" لأعرّفك على والديّ!!
حسنًا... لنذهب!
ما أجمل "فولار"... ملامح وجهه جذابة، ولها تأثير عجيب على قلبي!!
لنذهب إلى منزلي من هذه الناحية!
عجبًا... لماذا يهزأ السكان بنا؟ هل لاحظهم "فولار" يا ترى؟


بعد لحظة ...
أنظر ماذا وجدت في السماء يا أبي !
فتاة ؟؟ تطير ؟؟
قواها الجبّارة تعادل قواي المغناطيسية.. أنظر !!
مدهش !
ولكن حالما جاء العضو الثالث من العائلة ...
إسمها " الحسناء الجبّارة " يا أبي !!
هل هذه والدتك يا " فولار"؟
لم نرَ بعد فتاة مثلك في " تورما
يا آنسة !!
شكراً يا " مارا " .. ارجعي الآن إلى مركز " اعداد الطعام"!!
نعم يا " دانون " !
أنا ذاهب الآن لإكمال عملي في المختبر !!
خذ " الحسناء الجبّارة " في جولة حول الكوكب !!
فكرة طيبة !!



إقترب اليوم الرهيب الذي كنا نخشاه... يجب أن تتركنا "الجبارة" قبل ذلك !!
بعد أن حلق الرفيقان في السماء...
أخبرني يا "فولار"... لماذا تعامل أنت ووالدك أمك، كأنها خادمة ؟
عاداتنا تختلف عن عاداتكم على الأرض !!
بما يختص بالنساء!
تعتبر المرأة هنا أدنى مرتبة من الرجل لأنها كاذبة... ومهمتها فقط هي خدمة الرجل!
وهذه حالتنا منذ أجيال عندما زارنا شخص...
"جاء هذا الزائر الغريب وبدأ بنشر دعوته لأجدادنا..."
إسمعوا لي يا رجال "تورما"... النساء لا تستحقنا نحن معشر الرجال، فنحن أرفع منزلة منهن لأننا لا نكذب!
هناك صورة المرأة التي خدعتني... كم تألمت، ولكني شكورًا لها لأنها علمتني الحقيقة !!
صدقوني... ولا تعطوا النساء الحرية على الإطلاق !!

"ولم يكتف بعظته فحسب، بل استخدم إحدى أجهزته الحديثة ..."

وكي أسهل عليكم الأمر، سأطلق أشعة خاصة تؤثر على عقول جميع النساء في الكوكب!

وأنا أيضاً، أشعر بتغيير فجائي!

آه ... أشعر بضغط على رأسي !!

وبعد ذلك، غادرنا الزائر لنشر دعوته في الكواكب الأخرى... واكتشف فيما بعد أجدادنا أن النساء قد تغيّرن وأصبحن هادئات ومطيعات !!

ولكن ألم يحدث ذلك في الزمن الماضي ؟ فكيف بقي تأثير الأشعة ؟

لاضرورة للأشعة الآن ... لأن النساء يفهمن ويدرّبن منذ البداية إنهن مخلوقات لاتعادل الرجال!

عجباً ... إن الوفا من الناس وقعت ضحية رجل يائس بسبب ثورته وانتقامه !!

هل لهذه الفكرة علاقة "باليوم الرهيب" ؟ ماذا تخبئ "الأقدار" لفولار" و"الحسناء الجبارة"؟

تابع قراءة الجزء الثاني !!




الجزء الثاني
تابع الرفيقان جولتهما عندما...
رأيت بنظري الخارق رجالاً داخل الكبسولات يحملون أكياساً من الحصوات البراقة !!
لنسرع... الحصاة تستخدم بدل النقود في "تورما" !!
وهؤلاء لصوص لا شك في ذلك !!
بعد قليل كان البطلان قد وصلا الجرمين ...
الكبسولات متينة، ولكنها لا شيء بالنسبة إلى قواي المغناطيسية !!
فتاة طائرة؟ لن أسمح لفتاة أن تمنعني !!
حان الوقت لكم أن تعرفوا قيمة المرأة !!
سأريك ماذا سأفعل بأظفري الصلب !!
مستحيل... أنت فتاة لا أكثر!
إمسكي بهذا يا "جبارة" إلى أن أقبض على الآخر !!
بكل سرور يا فولاذ !


بعد أن قبض "فولاذ" على الباقين ...
إتركي لي هذين المجرمين يا "جبّارة" ... وإلا سخر المسؤلون لو رأوك تذهبين بهما !!
ومرة بعد أخرى أثبتت الفتاة العظيمة مقدرتها أمام الناس ولكن ...
انظر إليها تتفاخر بأعمالها !
اتركي الطفل يا "جبارة"، لسنا بحاجة إلى مساعدة الفتيات !!
لا يهمّهم أنني أنقذت الطفل ... فهم يحتقرون النساء مهما فعلنَ !!
أنت لست سعيدة هنا ... الرجال تبغضك لأنك أرفع منزلة منهم ! فأنا أشعر معك !!
هل تشعر معي بالفعل ؟
"فولاذ" فتى غريب ... وقد لمست ذلك بتصرفاته ، ولكنني لم أفهمه بعد !!
على أنني متأكدة من شيء واحد فقط ...
... وهو أني لا أفهم تصرفات "فولاذ" ولما لا يعاملني مثل بقية الرجال هنا ؟!



عند المساء توجّهت "الحسناء الجبارة" نحو بيت "دانون" وحدها...
ألا يمكنك أن تدبّر الأمر، وأنت الذي اخترعت القوى المغناطيسية التي زوّدتني بها !!
لا... مستحيل يا "فولار" !!
سمعت حوارًا بين "فولار" و"دانون" بواسطة سمعي الجبّار !!
بعد ذلك ركّزت "الجبارة" أشعّة نظرها...
غدًا هو اليوم الرهيب"... ومعنى ذلك أنك ستتخلّى عن عملك نهائيًا، إذ لا يمكنني أن أصنع لك السائل بعد ذلك!
بدون السائل فأنا لا شيء !!
ستتأثر "الحسناء الجبّارة" عندما تعلم الحقيقة !!
حثّها على الرجوع قبل مجيء الغد ؟!
ماهي مصيبة "فولار" ؟ هل يعاني مرضًا عضالًا ؟
بعد لحظة... إقتربت "الجبّارة" من البيت...
ألم ترحلي بعد ؟ لقد سئمت من وجودك... إذهبي قبل أن أقذفك بعيدًا !!
يحاول أن يتخلّص مني حسب توصيات أبيه!


كفى تمثيلاً ... لقد سمعت مادار بينك وبين أبيك بخصوص "اليوم الرهيب"!!
إذن عليك أن ترجعي، فأنا لا أريدك أن تريني على حقيقتي !!
سأبقى هنا مهما كان المرض الذي تعانيه ... سأساعدك !!
لا ... أنا لا أعاني مرضاً !!

استدار البطل المغناطيسي ثم ...
إسمعي نصيحتي واذهبي، لا يمكنك أن تساعديني !
سأحاول ... إلى اللقاء في الغد !
جاء "اليوم الرهيب" ...
تفضلي أيتها "الحسناء الجبّارة" !!
هذا صوت دانوت .. أظن "فولار" قد بلغ به المرض أشدّه !

"فولار" .. أنت لست "فولار" !
نعم أنا هو ... هل اضطلعت الآن على سرّي ؟؟
بعد لحظة كانت "الجبّارة" الحزينة تحلّق في الفضاء ...
صدق "سوبرمان" ... ما أحمقني، وما أتعسني !!
سأرجع إلى الأرض، بلادي ... بعد أن علمت أن "فولار" لم يكن سوى فتاة !!

نعم... "فولاذ" هي فتاة ...

مسكينة "الجبّارة"... لقد صمّمت على البقاء، فاضطررت أن تعترفي لها بالحقيقة!

نعم يا أبي... رفعت القناع عن وجهي!

لأن القناع لا يبدو طبيعياً إلّا باستعمال السائل الذي يقوّي عضلات الفم ويغيّر الصوت!

وبما أنني استنفذت جميع المواد الكيماوية، فلا فائدة من القناع الآن!!

رأيت بنفسك كيف عامل رجالنا "الحسناء الجبارة"... لذلك عليك أن تتخلّي عن عملك بالرغم من قواك الجبّارة، لئلا تتعرضين إلى الإهانة مثلها!!

لا... "الحسناء الجبّارة" لم تهتمّ بأقوالهم... وأنا كذلك سأثبت لهم أن المرأة لها قيمتها في المجتمع!!

وهكذا... حلقت جبّارة أخرى في سماء "تورما"...

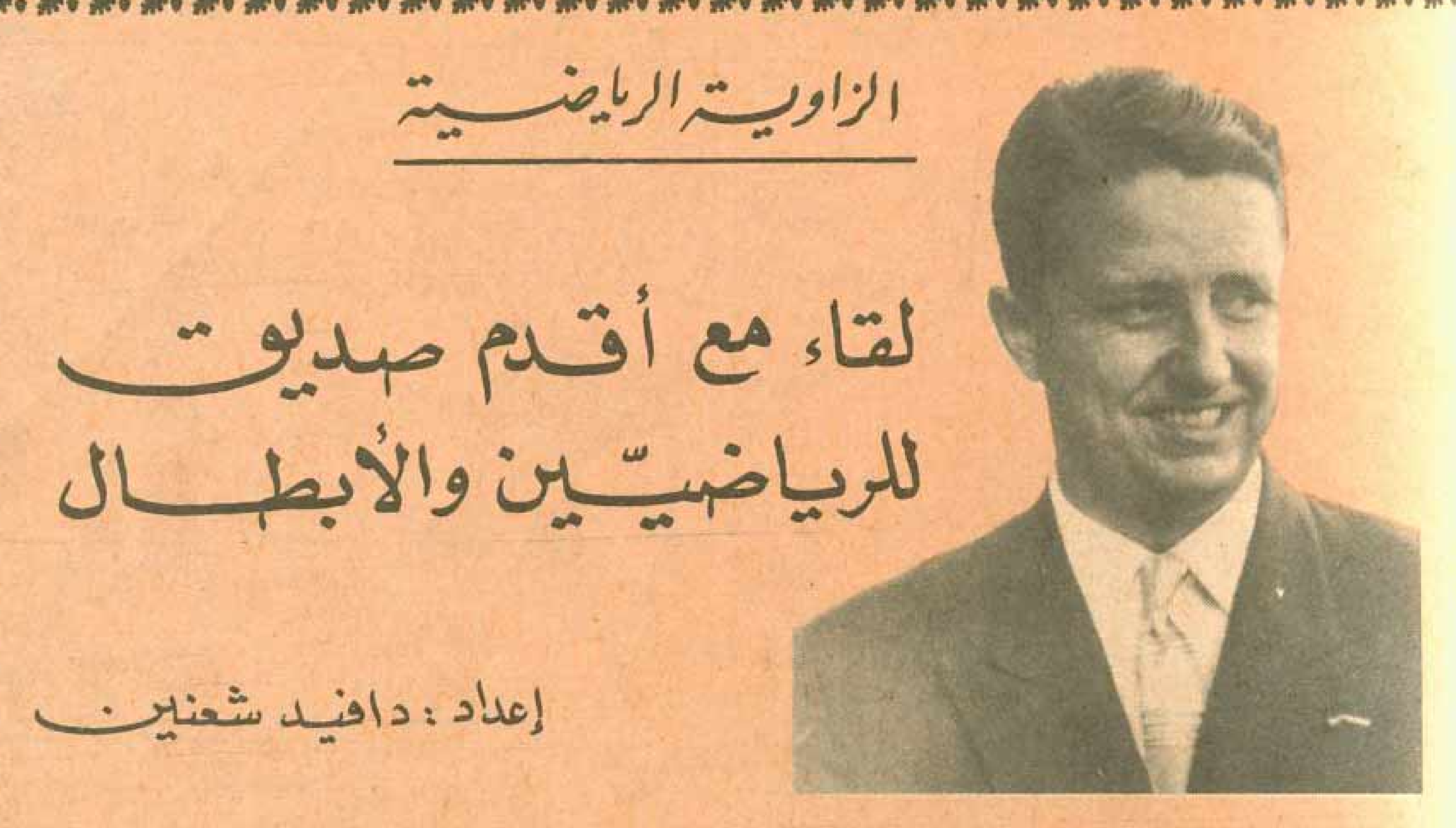
حان الوقت لتبديل الوضع... وسيكون صعباً عليّ تغيير العادات، ورفع مستوى تفكير الناس، ولكنني سأحاول!!

النهاية

إضحك



شكراً جزيلاً ياسيدي... أنت انقذتني من السقوط في الحفرة.



لقاء مع أقدم صديق للرياضيين والأبطال

إعداد : دافيد شعنين

بحثنا عنه طويلا في ملعب «دي شايلا» حيث عشرات من الشبان والشابات كانوا يتدربون على ألعاب القوى من ركض وقفز ... كنا نبحث عن فيكتور برسان مدير ومؤسس المكتب الرياضي للمدارس والجامعات المعروف بالـ D.S.S.U. وفي النهاية تمكنا من مشاهدته يمارس أحب رياضة لديه « المشي » ، وهو يمارسها منذ أكثر من عشرين سنة.

لمحة عن حياته :

فيكتور برسان امه فرنسية ووالده لبناني ، عمره ٤٠ سنة يهتم بالرياضة منذ ٢٢ سنة، مجاز في الحقوق. متزوج ورب عائلة . ابتدأ حياته صحفيا رياضيا ، وهو أول من نظم أول سباق للدراجات في لبنان ... وواكب أكثر الرياضيين في بداية حياتهم الرياضية. ولا نكتمكم أنه رياضي قديم وبطل المدارس في الملاكمة ... وكان صاحب ورئيس مجلة رياضية تعرف باسم SPORT MAGAZINE

يقول السيد برسان محدثا مندوب سوبرمان :

« ... أنا أول من خلق المكتب الرياضي للمدارس والجامعات .. فلاقيت مع زملائي صعوبات عدة في بداية الامر، وما لبثنا ان انتصرنا على تلك العقبات حتى أصبح عندنا ١٤ ألف رياضي يمارسون الرياضة في ملعب « دي شايلا » .

● وما رأيكم بالتنظيم الرياضي ؟

ــ بالنسبة الينا فأن تنظيم الرياضة ضرورة لان الرياضة تعطى خلقا روحيا وجسديا وتعلم صاحبها الانضباط . فعندما يتعلم اللاعب احترام حكم الملاعب فأنه أيضا يتعلم احترام بوليس السير ... وعندما يحترم قوانين الرياضة يحترم أيضا قوانين وأنظمة وطنه ...

● على ماذا تتركز أعمالكم ومشاريعكم الرياضية ؟

– أولا ، على تنظيم أوقات الفراغ لدى الشبيبة التي معظمها يقضـى أوقات فراغه في لعب طاولة الزهر أو البليارد ، أو البابي فوت . أما مشاريعنا فأولها تنمية الانخراط الجماعي في الرياضة ، وتعميمه .. وتثقيف المؤهلين رياضيا ، وارشادهم ...

● أما ضعفاء البنية ممن لا تسمح لهم صحتهم بممارسة الرياضة فما دورهم ؟

– اننا نعلمهم كيف يديرون المباريات الرياضيـة ، ويساعدون الحكـام ، ويشرفون علـى تنظيـم المباريات ، وتنظيـم اللاعبـين ، والملاعب ... فمساعدة الاقوياء تأتي مـن الضعفاء وليس العكس .

● ما الفرق بـين الرياضة في الماضي وبين تلك في الحاضر ؟

– في الماضي كانت الرياضة هوايـة ، يمارسها أكثر الناس في أوقات فراغهم ، أما اليوم فأصبحت مهنة ... لـذا فلا يمكننا اللجـوء الـى هـواة لادارة المباريات الرياضية .

● ما رأيكم بكرة السلة ، بكرة الطائرة وبالسباحة ؟

– مستوى كـرة السلـة منخفض ، وكرة الطائرة لا بأس ، أما السباحة فهناك تقدم بسبب الابطال الجدد مـن الناشئين الذين برعوا أخيرا ، نذكـر منهـم الاخوين كـالان .

الرياضة والحـرب

وقال : للرياضة البدنية أهمية في تنمية أجسام الشباب جنـود المستقبـل . فسباق الضاحية مثلا هو رياضة حربية هدفها تمرين المقاتـل علـى الركض مسافات طويلة .

● والشبيبة ؟ هل هي مندفعة نحـو الرياضة ؟

– الشبيبة تحـب الرياضة ، وعلينا نحن أن نرشدها . فالشاب يدفعه دمه الى ممارسة أي نـوع رياضي وعلينا نحن أن نؤمن له الوسائل .

ثم يحدثنا عن نفسه فيقول :

« لقد مارست في مستهل حياتي أكثر الانواع الرياضية ، وكنت بطلا مدرسيا مارست كـرة القـدم ، والسباحة ، و « البوكس » ، أي الملاكمة .. وحتى الان ما زلت امارس رياضة « المشي » واشدد على اهميتها ..

لم يكن عندي استاذ رياضه

ثم يتابع : « لـم يكـن عندنا استاذ رياضة في المدرسة .. ولكني مع بعض زملائـي كنـت امارس الرياضـة . وزملائي اليوم من المدربين الرياضيين المشهورين في لبنان .

الملاكمـة

ثم يسترجع ذكرياتـه : « دربنـي علـى الملاكمـة البطـل مصطفـى ارناؤوط يومذاك كنت تلميذا في مدرسة اللعازارية . وكان مدربي طبيب القلب ، قوى البنية ، يسهر على تدريبي ...

وكان يطلب مني في كل تدريب أن ألكم مئة لكمة متتابعة ، وأخيرا فزت بمباراة المدارس بـ « البوكس » .

● ملعب دي شايلا هذا من يخص ؟

- انه ملك الدولة الفرنسية ، وقد قدمته لنا تشجيعا منها للرياضة ... ونحن اليوم نرسل الرياضيين المتفوقين للتخصص في فرنسا ...

● وهل يمكن لكل طالب أن يمارس الرياضة في هذا الملعب ؟

- نعم ! شرط أن يبرز بطاقته المدرسية ، أو أن تكون مدرسته مشتركة في مكتبنا ...

● ومتى يستقبل الملعب الرياضيين ؟

- كل يوم .. وخاصة الخميس ، والسبت للطلاب ، والطالبات .

● وهل تحصل مشاغبات أحيانا بين المتبارين ؟

- كلا ... وليس من المفروض أن تحصل في ملعب يتحلى الرياضيون فيه بروح رياضية وصدر رحب !

● هل تنصح الرياضيين الشبان بتعاطي المسكرات ؟

- أبدا ... عليهم أن يمتنعوا عن التدخين ، والسهر والارهاق . احيانا كثيرة أرى في الشارع صبيانا في السادسة عشرة يحملون السيكارة بين أصابعهم ، فأشفق على صحتهم وعلى مستقبلهم ..

● وما نصيحتك للذين لا وجود للنوادي الرياضية والملاعب بالقرب من منازلهم ؟

- يمكن للانسان أن يمارس الرياضة بمفرده ... كما فعلنا نحن ... فالصبيان الذين يعيشون في القرى يمكنهم ممارسة رياضة التسلق ، والركض ، ...

عالم الذكريات ... حفلة مصارعة في لندن

وعن ذكرياته تحدث الاستاذ فيكتور برسان فقال : « ... عام ١٩٤٨ ذهبت الى لندن بصحبة الزميل



١ - ١٩٦٨ استقبال قداسة البابا لفريق كرة الطائرة الحائز على بطولة العالم للمدارس . وبيدو فيكتور برسان على شمال قداسته.



٢ ـ ١٩٤٨ بلندن في الالعاب الاولمبية. فيكتور برسان الاول الى اليسار ، وفي المنتصف البطل صافي طه وخلفه ناصيف مجدلاني.

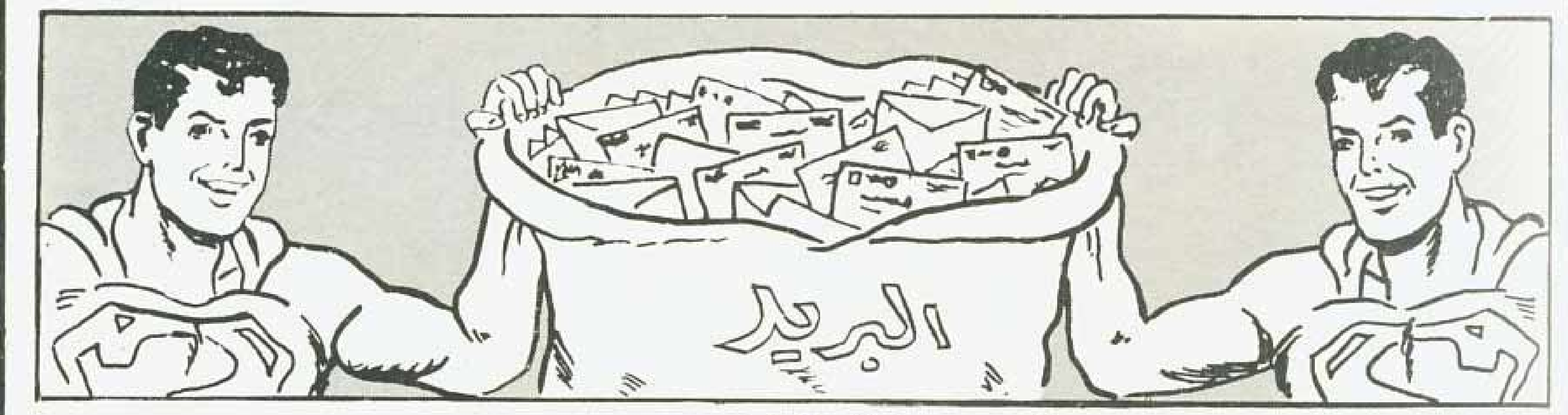
ناصيف مجدلاني لحضور مباراة في المصارعة بين البطل اللبناني صافي طه وبطل فرنسي ... واثناء المباراة تأزمت الحالة بين البطلين ، وصار المشاهدون يحمسون بطل فرنسا ، فصرت أنا احمس صافي طه نتعجب ناصيف مجدلاني وسألني : لماذا تحبذ صافي طه ونصفك فرنساوي ؟ فقلت له : ان فرنسا دائما تربح ، فخلينا نربح شي مرة ...» .

وفي النهاية فاز صافي طه وخيب أمل الفرنسيين بفوز الفرنسي...

والارمن تجمعوا بايطاليا

« ذات مرة سافرت بصحبة فريق أرمني من لبنان الى ايطاليا للاشتراك ببطولة العالم .. وهناك كتبت الصحف الايطالية عنا ، وفي اليوم الثاني جاءنا الى الفندق حوالي ١٠٠ أرمني من المقيمين هناك. وصاروا يهتفون لنا .. ساروا بمظاهرة سلمية رياضية ... فمن أين حضروا لا أحد يعرف ؟ لكني أعتقد انهم قرأوا عنا في الصحف » .

ويختتم حديثه : « ذكرياتي كثيرة .. وأهمها الصداقة التي تبقى بين اللاعبين الرياضيين تلك الروابط المتينة ، التي تجمعهم الى بعضهم في الحزن والفرح والتي تبقى الى الابد بعد ان نمت في ملعب رياضي يتخلى فيه الانسان عن حقده وغروره ... » .



ركن التعارف

ابراهيم سعد سليم — ١٤ سنة — يهوى المراسلة وجمع الصور . السعودية — الرياض — ص ب ٤٧٤ .
خضر عبود الغامدي — ١٥ سنة — يهوى مطالعة القصص . السعودية — الرياض — متوسطة حطين فصل ١/٥ .
زاهد محمد خير الكسيح — يهوى المراسلة وجمع الطوابع وكرة القدم . الاردن — عمان — الكلية العلمية الاسلامية .
حاتم عبد الحميد جعفر — ١٥ سنة — يهوى المراسلة وجمع الطوابع . ج.ع.م. — الشرقية — ٣٦ شارع الطوخي — قسم النظام .
شريف عبد الحميد جعفر — ١٣ سنة — يهوى المراسلة وجمع الطوابع ج.ع.م. — الشرقية — ٣٦ شارع الطوخي — قسم النظام .
نجيب محمد حسن — ١٩ سنة — يهوى المراسلة وجمع المناظر وتبادل الهدايا . ج.ع.م. — شبين الكوم — ١٤ حارة ممدوح بعزبة الملجا .
حسن محمد بلخير — ١٦ سنة — يهوى المراسلة وجمع الطوابع والصور . السعودية — جدة — مدرسة بن تيمية المتوسطة .
فرزدق داود — ١٤ سنة — يهوى المراسلة وجمع الطوابع . العراق — بغداد الجديدة — المشتل — دكان ابو رافع رقم ١٤/١٨ ب .
عبد الرحيم عبد الجليل المصبح — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوابع والمناظر . السعودية — الدمام — ص ب ١٩٧ — المدرسة النموذجية .
هيفاء صالح — ١٥ سنة — تهوى جمع الطوابع والمجلات العربية . السعودية — الرياض — ص ب ١٩٦٠ .
عثمان عبد الهادي واكد — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع والمطالعة . السعودية — جدة — الشرقية — ص ب ١٤٩٠ .
سراج الدين عبد الله الصائغ — ١٤ سنة — يهوى المراسلة وتبادل الطوابع والهدايا . السعودية — مكة المكمة — حارة الرشد — دكان عبدالله محمد العمودي .
ذكوان ناجي الطنطاوي — ١٦ سنة — يهوى المراسلة والسباحة . السعودية — الرياض — معهد العاصمة النموذجي .
طلال عباس حسين معتوق — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع والمطالعة وكرة القدم . السعودية — مكة المكرمة — ص ب ٧٩٠ .
محمد صالح حمد مرجان — ١٣ سنة — يهوى المراسلة وجمع الطوابع . السعودية — جدة — ص ب ١٢٤٦ .
عبد الرحمن محمد الفلاح — ١٩ سنة — يهوى المراسلة وتبادل الصور . ليبيا — طرابلس — سوق الجمعة — العمروص .
غازي كريدي السلامي — ١٢ سنة — يهوى كرة القدم والرسم . العراق — بغداد الجديدة — افران سمير الاوتوماتيكية .
ايمان كريدي السلامي — ١٠ سنوات — تهوى المطالعة وجمع الصور . العراق — بغداد الجديدة — افران سمير الاوتوماتيكية .